



جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية

اسم المادة : النحو

المرحلة : الثالثة

عنوان المحاضرة : حروف الجر / المحاضرة الثانية

مدرس المادة : د. عبدالكريم عبد أحمد

٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

حروف الجر / المحاضرة الثانية

قال ابن مالك

بالبا استعن وعد عوض ألصق ومثل مع ومن وعن بها انطق

هذه معاني حرف الجر (الباء) ويمكن بيانها مع الأمثلة :

١ : الإلصاق وهو المعنى الأصلي لها . وهذا المعنى لا يفارقها في جميع معانيها ، والإلصاق إما حقيقي ، نحو أمسكت بيدك ، ومررت بزيد ، وإما مجازي ، نحو "مررت بدارك ، أو بك" ، أي بمكان يقرب منها أو منك .

٢ : الظرفية : نحو قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ ﴿٣٧﴾ وَبِالْجِبَالِ أَفَلا تَعْقِلُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ [الصافات] ، أي في الليل ؛ لأن (في) معناها الظرفية ، ونحو : سافرت بالليل ، أي في الليل .

٣ : السببية والتعليل ، وهي الداخلة على سبب الفعل وعِلته التي من أجلها حصل ، نحو قوله تعالى : ﴿ فِظْلِمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّت لَّهُمْ وَبَصَدَّهُم عَن سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦﴾ ﴾ [النساء] ، بسبب

الظلم ، قوله تعالى : ﴿ فَكُلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِمَا ﴿٤٠﴾ ﴾ [العنكبوت: ٤٠] ، نحو مات بالجوع ، أي بسبب الجوع
٤ : الاستعانة : وهي الداخلة على المستعان به - أي الواسطة التي بها حصل الفعل - نحو كتبت بالقلم .
وبريت القلم بالسكين .

٥ : التعدية : وتسمى باء النقل فهي كالهزمة في تغييرها الفعل اللازم متعدياً ، فيصير بذلك الفاعل مفعولاً ، كقوله تعالى ﴿ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ ﴾ [البقرة: ١٧] ، أي أذهب ، ذهب بزيد .

٦ : العوض ، وتسمى باء المقابلة أيضاً ، وهي التي تدل على تعويض شيء من شيء في مقابلة شيء آخر ، نحو قوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ﴾ [البقرة: ٨٦] أي عوض الآخرة ، ونحو اشترت البضاعة بعشرة دنانير ، وخذ الدار بالفرس .

٧ : بمعنى (مع) نحو بعثك الفرس بسرجه ، أي مع سرجه ، وبعثك الثوب بطرازه ، أي مع طرازه .

٨ : بمعنى (من) التبعيضية ، نحو قوله تعالى ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ ﴾ [الإنسان] ، أي منها . ومنه قول الشاعر :

شربن بماء البحر

موطن الشاهد : بماء

وجه الاستشهاد : جاءت الباء بمعنى من أي شربن من ماء البحر .

٩ : معنى (عن) نحو قوله تعالى : ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ ﴾ [المعارج] ، أي عن عذاب ، وكذلك قوله تعالى : ﴿ فَسَلِّ بِهِ خَيْرًا ﴾ [الفرقان: ٥٩] ، أي عنه .

١٠ : بمعنى المصاحبة نحو قوله تعالى : ﴿ فَسَيَحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴾ [الحجر : ٩٨] ، أي مصاحباً حمد ربك .

١١ : بمعنى البذل ، وهي التي تدلّ على اختيار أحد الشيئين على الآخر ، بلا عوض ولا مقابلة ، كحديث (ما يَسُرُّني بها حُمْرُ النَّعَمِ) ، وقول الشاعر :

فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْماً إِذَا رَكِبُوا شَنُّوا الإِغَارَةَ فُرْسَاناً وَرُكْبَاناً

موطن الشاهد : (بهم) .

وجه الاستشهاد : جاء حرف الجر الباء بمعنى البذل أي بدلهم .

قال ابن مالك

علي للاستعلاء ومعنى في وعن بعن تجاوزاً عني من قد فطن

معاني حرف الجر (على)

١ : الاستعلاء وهو أصل معناها كما في قوله تعالى : ﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴾ [المؤمنون : ٢٣] ، ونحو : زيد على السطح .

٢ : - معنى (في) نحو قوله تعالى ﴿ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا ﴾ [القصص : ١٥] ، أي في حين غفلة .

٣ : معنى (عن) كقول الشاعر :

إِذَا رَضِيتَ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا

أي إذا رضيت عني

موطن الشاهد : (علي)

وجه الاستشهاد : جاء حرف الجر (على) بمعنى (عن) أي إذا رضيت عني .

٤ : معنى (مع) كقوله تعالى ﴿ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ﴾ [البقرة : ١٧٧] أي مع حبه ، وقوله تعالى :

﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ ﴾ [الرعد : ٦] ، أي مع ظلمهم .

٥ : معنى (من) كقوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾ [المطففين : ٢] ، أي اكتالوا منهم

قال ابن مالك :

شبه بكاف وبها التعليل قد يعني وزائداً لتوكيد ورد

معاني حرف الجر (الكاف)

١ : التشبيه نحو : (زيد كالأسد) ، (هو كالبحر جوداً)

٢: التعليل، كقوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُهُ كَمَا هَدَيْتُكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨] ، ، أي لهدايتِهِ إِيَّاكُمْ .

٣: التوكيد والزيادة - أي زائدة في الإعراب - نحو قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: ١١] ،
ومن هذا المعنى قول الشاعر :

لواحق الأقارب فيها كالمفق

موطن الشاهد : كالمفق

وجه الاستشهاد : جاءت الكاف زائدة أي فيها المقق .

حروف الجر (المحاضرة الرابعة)

معاني حرف الجر (إلى) :

١: الانتهاء ، أي انتهاء الغاية الزمانية أو المكانية ، فانتهاء الغاية الزمانية نحو (سرت البارحة إلى آخر الليل) ، أما انتهاء الغاية المكانية نحو قوله تعالى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١]

٢: المصاحبة، أي معنى (مع) كقوله تعالى: ﴿مَنْ أَضَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [الصف: ١٤] ، أي معه ، وقوله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾ [النساء: ٢] ، أي مع أموالكم .

معاني حرف الجر (في)

١: الظرفية وهو الكثير فيها نحو : (زيد في المسجد) .

٢: السببية والتعليل كقوله تعالى: ﴿لَمَسْكُكُمْ فِي مَا أَفْضَلُ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١٤] ، أي بسبب ما أفضتم فيه ، ومنه الحديث (دخلت امرأة النار في هرة حبستها فلا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض) ، أي بسبب هرة .

٣: الاستعلاء بمعنى (على) كقوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَلِّتَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه: ٧١] ، أي عليها .

معاني حرف الجر (عن)

١: المجاوزة والبعد، وهذا أصلها، نحو : (رميت السهم عن القوس) و (ابتعد عن الأشرار) .

٢: معنى (بعد) ، نحو قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ [الانشقاق] ، أي حالا بعد حال ، ونحو : عن قريب أزورك ، أي بعد قريب .

٣: معنى (على) كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلْ عَن نَفْسِهِ﴾ [محمد: ٣٨] ، أي على نفسه ،
ومن هذا المعنى قول الشاعر :

لَا هِ ابْنُ عَمِّكَ! لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ عَنِّي. وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي

موطن الشاهد : (عني) .

وجه الاستشهاد : جاء حرف الجر (عن) بمعنى (على) .

معاني حرف الجر (حتى)

- انتهاء الغاية نحو قوله تعالى : ﴿ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ ﴾ [القدر]

ملاحظة : تشترك حروف الجر (إلى) و (اللام) و (حتى) بمعنى انتهاء الغاية .

ملاحظة : هناك حروف جر مُشتركة بين الحرفيّة والاسميّة، وهو خمسة (الكاف ، وعن ، وعلى ، ومُنْذُ ، ومُنْذُ) وقد قال ابن مالك في هذه الحروف :

واستعمل اسما وكذا عن وعلى من أجل ذا عليهما من دخلا
ومذ ومنذ أسمان حيث رفعا أو أوليا الفعل كجئت مذ دعا
وإن يجرا في مضى فكمن هما وفي الحضور معنى في استبن
١: حرف الجر (الكاف) : يأتي اسما بمعنى (مثل) ، وهذا قليل ، ومنه قول الشاعر :
أنتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والقتل
موطن الشاهد : (كالطعن) .

وجه الاستشهاد : جاء حرف الجر الكاف اسما بمعنى (مثل) وهو فاعل للفعل (ينهى)

ملاحظة : من العلماء من خصّ ورودَ حرف الجر (الكاف) اسماً بضرورة الشعر. ومنهم من أجازهُ في الشعر والنثر، كالأخفش وأبي علي الفارسي وابن مالك وغيرهم مستدلين على ذلك بقوله تعالى : ﴿ أَوَيْتُ أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ [آل عمران : ٤٩] ، أي مثل هيئة الطير. فالكاف اسمٌ بمعنى (مثل) ، وهي في محلّ نصبٍ على أنها مفعولٌ به لأخْلُقُ. والضميرُ في (فيه) يعود على هذه الكاف الاسميّة، لأنّ مدلولها مُذكّرٌ وهو (مثل) . ولو لم تُجعل الكاف هنا بمعنى (مثل) الضميرُ بلا مرجع، لأنّه لا يجوزُ أن يعود إلى الطير ، لأنّ النفخ ليس في الطير نفسه ، وإنما هو فيما يُشبهه ، ولا على هيئة ، لأنها مؤنث .

٢: حرف الجر (على) يكون اسما عند دخول حرف الجر عليه (من) ويكون معناه (فوق)

غدت **من عليه** بعد ما تم ظموها تصل وعن قيض بزياء مجهل

موطن الشاهد : (من عليه) .

وجه الاستشهاد : جاء (على) اسما بمعنى فوق بدليل دخول حرف الجر (من) عليه .

٣: حرف الجر (عن) يكون اسما عند دخول حرف الجر (من) عليه ويكون معناه (جانب)

ولقد أراني للرماح دريئة **من عن** يميني تارة وأمامي

موطن الشاهد : (من عن)

وجه الاستشهاد : جاء (عن) اسما بمعنى جانب بدليل دخول حرف الجر (من) عليه ، ويعرب اسم مبني

على السكون في محل جر بحرف الجر (من)

٤: حرفا الجر (مذ) و (منذ) ، و (مذ) أصلها (منذ) حذفت النون للتخفيف ، ويذكر النحويون أن (منذ) لغة أهل الحجاز ، أما (مذ) فلغة بني تميم وغيرهم ، وتكون أسماء إذا جاء بعدها اسم مرفوع ، أو فعل ، وتكون حرف جر إذا جاء بعدها اسم مجرور ، وعلى هذا تعرب على ثلاثة أوجه :

الأول : إذا جاء بعدها اسم مجرور فتعرب حرف جر والاسم بعدها اسم مجرور .

الثاني : إذا جاء بعدها اسم مرفوع تعرب (مذ) و (منذ) مبتدأ والاسم المرفوع بعدها خبر نحو : (ما رأيته مذ يوم الجمعة) أو (منذ يوم الجمعة) .

مذ : مبتدأ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

يوم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

منذ : مبتدأ مبني على الضم في محل رفع مبتدأ

ملاحظة : (مذ) مبني على السكون ، و (منذ) مبني على الضم .

الثالث : إذا جاء بعدها فعل فيعرب (مذ) و (منذ) ظرف زمان مبني في محل نصب وهو مضاف والجملة

الفعلية التي بعدهما مضاف إليه نحو (جئت مذ دعا) أو (جئت منذ دعا) فمذ : ظرف زمان مبني على

السكون في محل نصب ، ومنذ : ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب .